

ديوان الحماسة

- 1 - (فقام يُصارع البُرْدَيْنِ لَدُنَا ... يَقُوتُ الْعَيْنَ مِنْ نَوْمٍ شَهِيٍّ) .
- 2 - (فَقَامُوا يَرَحَلُونَ مُنْذَفَّهَاتٍ ... كَأَنَّ عَيْونَهَا نُزْحُ الرِّكِيِّ) .
وقال رجل من بني بكر .
- 3 - (وَلَقَدْ هَدَيْتُ الرِّكَبَ فِي دَيْمُومَةٍ ... فِيهَا الدَّلِيلُ يَعَصُ بِالْخَمْسِ) .

الداعي له وأراد بالفتى الثاني نفسه وقوله بلبيه أي أجاب بالتلبية وقوله أشم مجرور على أنه بدل من الضمير المتصل بلبيه والشم ارتفاع الأنف والشمردلي الطويل ومعنى البيتين فلما انتصف الليل وصار قسمين بقسمة الإنصاف ناديت فتى مرتفع الأنف طويل القامة فأجاني بالتلبية .

1 - فقام يصارع الخ يريد أنه قام يتمايل ويضطرب لما به من النعاس فكأنه يصارع برديه واللدن اللين والمعنى فقام لنا يتمايل من نعاسه فكأنه يصارع ثيابه وقد كان من قبل نائما يغذي عينيه من النوم المشتهي .

2 - يرحلون منفهات أي يلبسونها الرحال والمنفهاات جمع منفهة وهي المعيبة ونزح الركي هي التي لم يبق فيها ماء والركي جمع ركية وهي البئر والعرب تشبه عيون الإبل بالركايا النازحة وذلك إذا غارت عيونها من التعب وطول السفر والمعنى قام أولئك الفتيان يلبسون إبلهم رجالها ليسيروا عليها وهي من شدة الكلال والتعب قد غارت عيونها حتى صارت مثل الآبار المنزوح ماؤها .

3 - الديمومة الأرض الواسعة كأنه إنما سميت بذلك لأن السراب يدوم فيها وقوله يعص بالخمس كناية عن الغيظ والندم كأنه حين ما يضل يصيبه غيظ وندم فيعص أنامله